### قدرة العسل على الشفاء

يمتص النحل رحيق أنواع مختلفة من الزهور والثمار، ثم يكوّن العسل داخل جسمه، ويخزنه فى خلايا من الشمع. فقط منذ عدة قرون، عرف الإنسان أن العسل يأتى من بطن النحل، هذه الحقيقة ذكرت فى القرآن منذ ١٤٠٠ عام فى الآية التالية:

﴿ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٦٩].

نحن ندرك الآن أن العسل له قدرة على الشفاء، كما أنه يعتبر مطهراً لطيفًا.

استخدم الروس العسل لتغطية جروحهم خلال الحرب العالمية الثانية . وبذلك تحتفظ الجروح بالرطوبة وتترك ندبة رقيقة جدا . ونتيجة لكثافة العسل لا يمكن لأى فطر أو باكتيريا النمو فى الجرح .

إذا عانى شخص من حساسية من نبات معين ، فإنه يعطى عسلاً من هذا النبات ، وبذلك يكوِّن مقاومة لهذه الحساسية . كما أن العسل غنى بالفركتوز وفيتامين «K» .

وبذلك تكون المعلومات الموجودة فى القرآن بخصوص العسل ـ طبيعته ومميزاته ـ سابقة بقرون للاكتشافات الحديثة .